اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه تناقش تطورات الأوضاع في فلسطين

بروكسل- وفا- ناقش وفد لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، خلال لقاء مع سفراء الدول الأعضاء في اللجنة السياسية والأمنية للاتحاد الأوروبي، التطورات الخطيرة في فلسطين، واستمرار الاستعمار، ومخاطر مخطط «E1» الاستعماري، واستمرار الاحتلال الإسرائيلي باحتجاز أموال المقاصة، وتداعياته على قدرة الحكومة الفلسطينية على الوفاء بالتزاماتها.

وضم الوفد المشارك في اللقاء الذي عقد في مقر الممثلية الدائمة لإيرلندا لدى الاتحاد الأوروبي، باستضافة السفير الإيرلندي لدى اللجنة لوك فيني: الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة، رئيس اللجنة السفير كولي سيك، والممثل الدائم لناميبيا، نائب رئيس اللجنة السفير بندابالا أندرياس ناندا، ونائب الممثل الدائم لكوبا السفيرة دايليني مورينو غيرا، المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة الوزير رياض منصور، وسفيرة دولة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا ولوكسمبورغ أمل جادو.

وأكد الوفد ضرورة انتقال الاتحاد الأوروبي من بيانات الإدانة إلى خطوات عملية للمساءلة، بما في ذلك اتخاذ تدابير تجاه الاستعمار والمستعمرين، ومراجعة العلاقات التجارية مع إسرائيل، في ضوء انتهاكات القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني.

وشدد الوزير منصور على أن هذه المرحلة تمثل «لحظة تاريخية حاسمة» تتطلب إجراءات ملموسة لحماية حل الدولتين، ومنع تقويض السلطة الوطنية الفلسطينية، والحفاظ على أفق السلام العادل والدائم.

من جانبهم، أعرب سفراء عدد من الدول الأعضاء عن قلقهم إزاء تدهور الأوضاع، مؤكدين أهمية دعم السلطة الفلسطينية، وحماية القانون الدولي، ومواصلة العمل الأوروبي العمل من أجل وقف التصعيد، والحفاظ على إمكانية تحقيق حل الدولتين.

واختتم اللقاء بالتأكيد على أهمية الشراكة بين فلسطين والاتحاد الأوروبي، وعلى الدور المحوري الذي يمكن أن تضطلع به أوروبا في الدفاع عن القانون الدولي، وحماية الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

كما عقد الوفد مؤتمرا صحفيا نظمه مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية (UNRIC) في بروكسل.

واستعرض أعضاء الوفد خلال المؤتمر آخر التطورات في الأرض الفلسطينية المحتلة، والجهود الدبلوماسية المبذولة لحشد دعم دولي لحماية حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتجسيد دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967. كما عقد الوفد لقاءً مع الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط كريستوف بيغو، في مقر دائرة العمل الخارجي الأوروبي، جرى خلاله بحث الجهود الدولية الرامية إلى الحفاظ على حل الدولتين، والتحضيرات للاجتماعات الدولية المقبلة، بما في ذلك المسار المرتبط بإعلان نيويورك والتحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين.

وأكد منصور خلال اللقاء أن المرحلة الحالية تتطلب انتقالا من المواقف السياسية إلى خطوات عملية وملموسة، مشددا على أن إسرائيل تواصل تقويض حل الدولتين من خلال الاستعمار، والتشريعات العنصرية، والانتهاكات الممنهجة للقانون الدولي، بما في ذلك تجاه الشعب الفلسطيني وقيادته ومؤسساته الوطنية.

كما دعا الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ إجراءات أكثر حزما واتساقا مع التزاماته المعلنة بحماية القانون الدولي وحقوق الإنسان. من جانبه، أكد بيغو التزام الاتحاد الأوروبي بحل الدولتين ورفضه للاستعمار والإجراءات الأحادية، مشيرا إلى استمرار النقاشات الأوروبية بشأن اتخاذ خطوات إضافية، بما في ذلك ما يتعلق بالمستعمرات ومنتجاتها، ودعم السلطة الوطنية الفلسطينية سياسيا وماليا، والعمل مع الشركاء الدوليين والعرب للحفاظ على أفق سياسي قابل للتحقيق. كما تناول اللقاء أهمية تسريع الإفراج عن الدعم المالي المخصص للسلطة الفلسطينية في ظل الأزمة المالية الحادة التي تواجهها، إلى جانب التأكيد على ضرورة مواصلة التنسيق الفلسطيني- الأوروبي في المرحلة المقبلة، خاصة قبيل الاجتماعات الدولية المرتقبة في نيويورك.

برهم: الاحتلال يستهدف التعليم الفلسطيني بسياسة تدميرية مُنهجة

رام الله- الحياة الجديدة- شارك وزير التربية والتعليم العالي أمجد برهم، أمس الخميس، في أعمال المؤتمر العلمي الدولي السنوي الثاني عشر بعنوان: «رؤى وأفكار لقضايا ساخنة في التعليم العربي: نحو تعليم عربي تنافسي»، الذي نظّمته الجمعية الأردنية للعلوم التربوية بالتعاون مع الجامعة الأردنية، برعاية رئيس الجامعة نذير عبيدات، وبمُشاركة رئيس الجمعية الأردنية للعلوم التربوية راتب السعود.

وأكد برهم في كلمته أنَّ فلسطين تعيش واقعاً سياسياً واقتصادياً بالغ الصعوبة، في ظل استمرار الانتهاكات الإسرائيلية والعدوان المُستمر بحق قطاع التعليم، مُشيراً إلى أنَّ الاحتلال دمَّر نحو 85٪ من الأبنية الجامعية في قطاع غزة، إضافةً لتدمير 293 مدرسة من أصل 307 مدارس، إلى جانب مُواصلة الاعتداءات والانتهاكات بحق المُؤسَّسات التعليمية في الضفة الغربية بما فيها القدس.

وأوضح أنَّ ما يتعرض له القطاع التربوي الفلسطيني يندرج ضمن سياسة مُنهجة تستهدف تدمير العملية التعليمية وحرمان الطلبة من حقهم الأساسي في التعليم، مؤكداً أنَّ الوزارة تواصل العمل رغم التحدّيات للحفاظ على استمرارية التعليم وتعزيز صموده.

واستعرض برهم أبرز الخطوات التطويرية التي تقودها الوزارة للارتقاء بقطاع التعليم الفلسطيني وتجويد مُخرجاته، وفي مُقدمتها تبني خطة «التعليم من أجل التنمية»، التي تشمل التوجه للتعليم المفتوح، وتعزيز التعليم المهني والتقني بما يُواكب مُتطلّبات التنمية وسوق العمل، والعمل على تطوير واعتماد نظام جديد للثانوية العامة، وتعزيز البحث العلمي التطبيقي، لافتاً إلى أنَّ تطوير المشاغل والمختبرات أصبح ضرورة لإعداد جيل قادر على الانخراط في سوقِ العمل والتميّز فيه.

كما أشار برهم إلى عمل الوزارة على تطوير وتحديث البرامج الأكاديمية والمناهج المدرسية في مؤسسات التعليم العالي بما يُواكب التطورات في المجال التكنولوجي والذكاء الاصطناعي، إضافةً للعمل على تطوير الكوادر الأكاديمية من خلال تدريبهم وتحفيزهم على مُواكبة هذه التطورات المتسارعة.

وتابع: «التحديات كبيرة، لكن إرادة التطوير أيضاً كبيرة، وسنواصل مسيرتنا التطويرية التي تُسهم في بناء الدولة الفلسطينية ومُؤسَّساتها رغم التحدّيات التي يفرضها الاحتلال».

وأشاد الوزير برهم بهذا المؤتمر وأهميته، إذ يجمع نخبةً من القادة التربويين والباحثين من مختلف الدول العربية، شاكراً الجامعة الأردنية والجمعية الأردنية للعلوم التربوية على جهودهم في عقد المؤتمر.

محافظة القدس تحذّر من مخطط استعماري لإقامة مركز تراث في مطار القدس الدولي

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- حذّرت محافظة القدس من مغبة مصادقة حكومة الاحتلال الأسبوع المقبل على مشروع لإقامة مركز تراث استعماري في موقع مطار القدس الدولي في بلدة قلنديا شمال القدس المحتلة.

وأوضحت المحافظة في بيان، أمس الخميس، أن مركز التراث الاستعمار المزمع المصادقة عليه جاء بمبادرة من وزير التراث في حكومة الاحتلال الحاخام عميحاي إلياهو، تزامنا مع مرور 50 عاما على عملية «عنتيبي» العسكرية التي نفذها جيش الاحتلال في أوغندا عام 1976.

وأضافت، أنه وبحسب المقترح، سيُقام المركز في مبنى استقبال مطار القدس الدولي التاريخي، الذي أُنشئ خلال فترة الانتداب البريطاني وتم توسيعه في العهد الأردني، قبل أن يخضع لسيطرة الاحتلال عقب احتلال القدس عام 1967، ليبقى تحت الاستخدام حتى إغلاقه لاحقًا مع اندلاع انتفاضة الأقصى.

ويهدف المشروع إلى تحويل الموقع إلى مركز تراثي وسياحي وتعليمي يخدم الرواية الإسرائيلية في القدس، من خلال إعادة تأهيل مباني المطار القديمة، وعلى رأسها مبنى المسافرين التاريخي، وإنشاء معارض ومرافق توثّق تاريخ الطيران في المدينة، وما تسميه سلطات الاحتلال «تاريخ الاستيطان» في منطقة شمال القدس؛ التي يطلق عليها الاحتلال مسمى «عطروت» الاستعماري والمقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين.

كما يتضمن المشروع جناحا خاصا لتخليد ذكرى «يوني نتنياهو»، شقيق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي قُتل خلال العملية، إلى جانب أقسام لعرض تفاصيل العملية التي تعتبرها إسرائيل من أبرز عملياتها العسكرية الخاصة.

ووفق المعطيات الإسرائيلية، ستبلغ تكلفة المرحلة التخطيطية للمشروع نحو 3 ملايين شيقل، سيتم تمويلها من موازنة وزارة التراث الإسرائيلية لعام 2026 التي أُقرت مسبقا.

اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس تبحث في البرلمان الأوروبي تصاعد استهداف الوجود المسيحي في فلسطين

بروكسل- الحياة الجديدة- بحثت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، خلال لقاء في البرلمان الأوروبي، تصاعد استهداف الوجود المسيحي في الأراضي الفلسطينية، خاصة في مدينة القدس.

جاء ذلك خلال اجتماع جمع عضو اللجنة وممثلتها في أوروبا أميرة حنانيا، بمشاركة مؤسس ورئيس جامعة دار الكلمة متري الراهب، وراعي الكنيسة الأسقفية في رام الله القس فادي دياب، وسفيرة دولة فلسطين لدى بلجيكا ولوكسمبورغ والاتحاد الأوروبي أمل جادو الشكعة، مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي ديفيد مكالستر، وعضو البرلمان الأوروبي ريجينا دورتي، في العاصمة البلجيكية بروكسل.

واستعرض وفد اللجنة خلال اللقاء واقع الانتهاكات التي تطال رجال الدين والمؤسسات الكنسية، مشيراً إلى تزايد الاعتداءات من قبل المستعمرين، بما يشمل تدنيس الرموز الدينية وتصاعد خطاب الكراهية والتحريض، في ظل بيئة تتسم بالإفلات شبه الكامل من العقاب.

كما تناول الاجتماع الأوضاع في عدد من مناطق الضفة الغربية، خاصة بلدة الطيبة، إلى جانب بير زيت وبيت ساحور والمخرور، والتي تشهد تصاعداً في اعتداءات المستعمرين، وسط غياب الحماية الفعلية وتقاعس عن محاسبة المعتدين، ما يهدد استمرارية الوجود المسيحي في هذه المناطق.

وأكد الوفد أن هذه الانتهاكات تندرج ضمن سياسات ممنهجة تستهدف الوجود المسيحي، وتشمل فرض ضرائب على الممتلكات الكنسية، ومحاولات الاستيلاء على الأراضي، وقيوداً على ممارسة الشعائر الدينية، إلى جانب ضغوط تدفع نحو الهجرة القسرية.

وشدد الوفد على أن استمرار هذه السياسات في ظل غياب المساءلة الدولية يشكل تقويضاً لمنظومة القانون الدولي، داعياً الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ إجراءات سياسية واضحة تضمن المساءلة وتوفر الحماية، وتضع حداً لإفلات مرتكبي هذه الانتهاكات من العقاب.

كما أكد ضرورة إبقاء هذا الملف على أجندة البرلمان الأوروبي، والعمل على تطوير آليات متابعة برلمانية فاعلة تواكب التطورات الميدانية. واتفق على مواصلة التنسيق والعمل المشترك لتعزيز الجهود الرامية إلى حماية الأماكن المقدسة وصون التعددية الدينية والحفاظ على الوجود المسيحي في فلسطين.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار تحرك سياسي ودبلوماسي متواصل تقوده اللجنة الرئاسية لنقل واقع المسيحيين الفلسطينيين إلى دوائر صنع القرار الدولية.

أبو هولي ومندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية يبحثان إحياء الذكرى الـ78 للنكبة

القاهرة- الحياة الجديدة- بحث مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية مهند العكلوك، أمس الخميس، في مقر المندوبية الدائمة بالقاهرة، مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، ورئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، الدكتور أحمد أبو هولي، التحضيرات لإحياء الذكرى الـ78 للنكبة الفلسطينية.

وبحث الجانبان آليات التحضير للفعاليات المركزية لإحياء الذكرى الـ78 للنكبة، التي تُقام هذا العام تحت شعار: «لن نرحل... جذورنا أعمق من دماركم»، بما يشمل تنظيم فعالية سياسية رفيعة المستوى في مقر جامعة الدول العربية، إلى جانب الفعاليات الوطنية والشعبية والإعلامية التي ستُنظم في الوطن والشتات، لتجديد التأكيد على تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية وفي مقدمتها حق العودة.

وأكد أبو هولي أن إحياء ذكرى النكبة هذا العام يأتي في ظل واحدة من أخطر المراحل التي يمر بها شعبنا الفلسطيني، في مواجهة حرب الإبادة الجماعية وسياسات التهجير القسري والتدمير الممنهج للمخيمات الفلسطينية ومحاولات شطب قضية اللاجئين.

وشدد على أن الشعب الفلسطيني أثبت، رغم الألم والدمار، أن النكبة لم تكسر إرادته، وأن الفلسطيني الذي تعلّم من درس التهجير الأول لن يرحل عن أرضه، وستبقى بوصلته متجهة نحو فلسطين والقدس والعودة.

وأضاف، أن رسالة إحياء النكبة هذا العام تحمل للعالم تأكيدًا واضحًا بأن الرواية الفلسطينية حيّة ومتجذرة، وأن محاولات اقتلاع الشعب الفلسطيني ستسقط كما سقطت كل رهانات الاحتلال السابقة، مشيرًا إلى أن المخيمات الفلسطينية ستبقى عنوانًا للهوية الوطنية والشاهد الحي على جريمة النكبة المستمرة منذ عام 1948.

من جانبه، أكد العكلوك أن اقامة فعالية لإحياء الذكرى الـ78 للنكبة في جامعة الدول العربية يشكل رسالة سياسية عربية موحدة تؤكد التمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية، وفي مقدمتها حق العودة، ورفض كل محاولات التهجير القسري أو تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وأشار العكلوك إلى أن إحياء النكبة هذا العام يأتي في وقت يتعرض فيه الشعب الفلسطيني لحرب مفتوحة تستهدف وجوده وهويته الوطنية، ما يستدعي تعزيز الحراك العربي والدولي لوقف العدوان، ومحاسبة الاحتلال على جرائمه، وضمان توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني وصون حقوقه التاريخية غير القابلة للتصرف.

وحضر اللقاء من المندوبية الدائمة لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية: المستشار الأول رزق الزعانين، والسكرتير الثالث عُلا عامر الجعب، وإبراهيم حمد.